

تعال! فقد رأيت الكون يحنو  
عليّ ويدرك الكرب الملمأ  
ويجلو لي النجوم فأزديها  
وأغمض لا أريد سواك نجماً

\* \* \*

ومنتظرٌ بأبصاري وسمعي  
كما انتظرتك أيامي جميعاً  
وهل كان الهوى إلا انتظاراً  
شتائي فيك ينتظر الربيعاً

\* \* \*

أرى الأباد تغمرني كبحرٍ  
سحيق الغور مجهول القرار  
ويأتمر الظلام عليّ حتى  
كأنني هابط أعماق غارٍ

\* \* \*

وتصطبُّبُ العواصف ساخرات  
وتطعنني بأطراف الحرابِ  
وتشفق بعد ما تقسو فتمضي  
لتقرع كل نافذةٍ وبابِ

\* \* \*